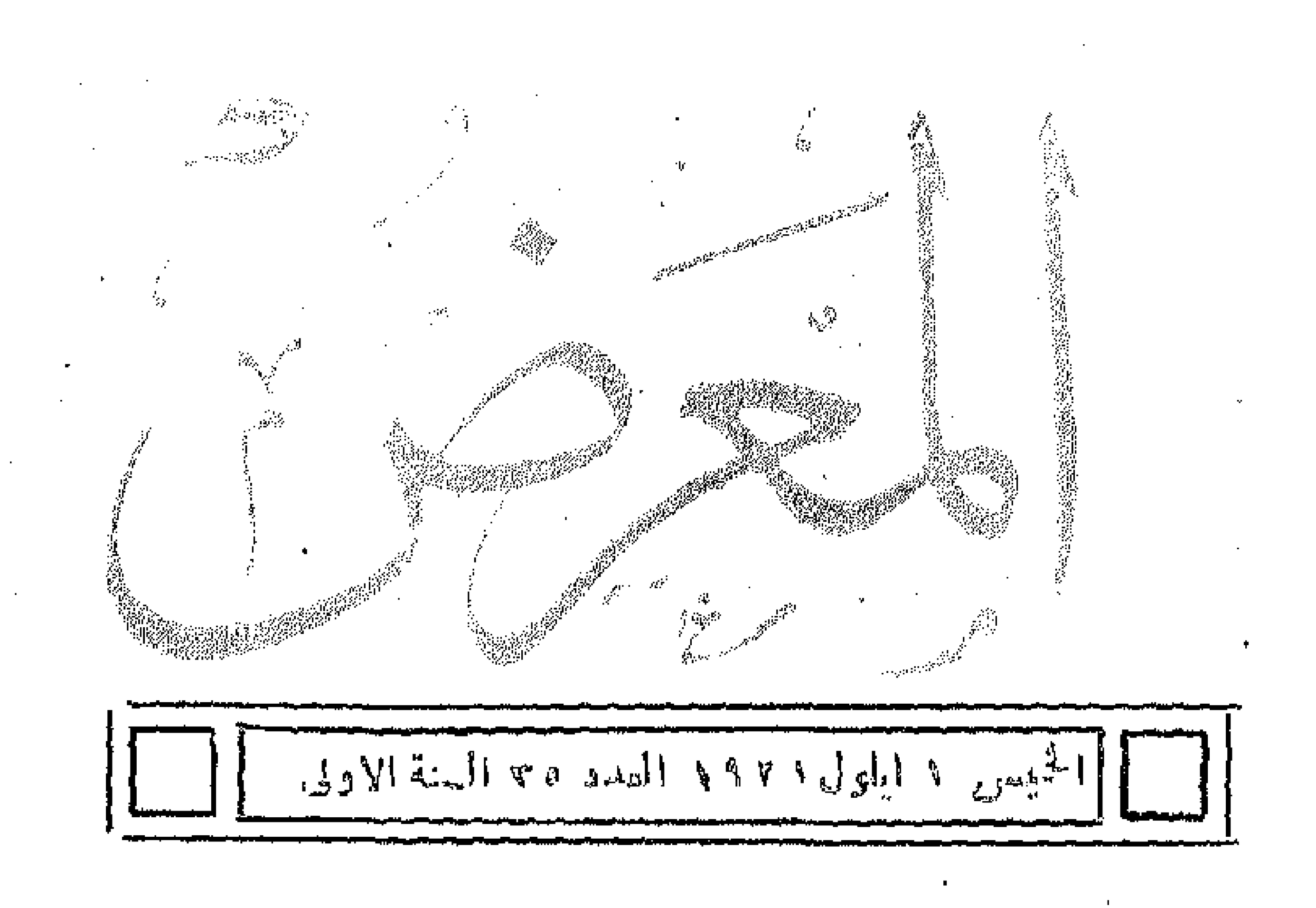


الخميس ١ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٥ السنة الاولى

جريدة المعرض

لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

اول ايلول

... باسم فرنسا وامام ممثلي الدول وممثلي الشعب اللبناني من كل الطوائف اعلن استقلال لبنان الكبير من قمم حرمون الى البحر ومن النهر الكبير الى اطراف صور بكل عظمته ومجده .

الجنرال غورو

ارز لبنان



يابني امي اذا حضرت ساعتي والطب اسلمني
اجعلوا في الارز مقبرتي وخذوا من ثلجه كفني

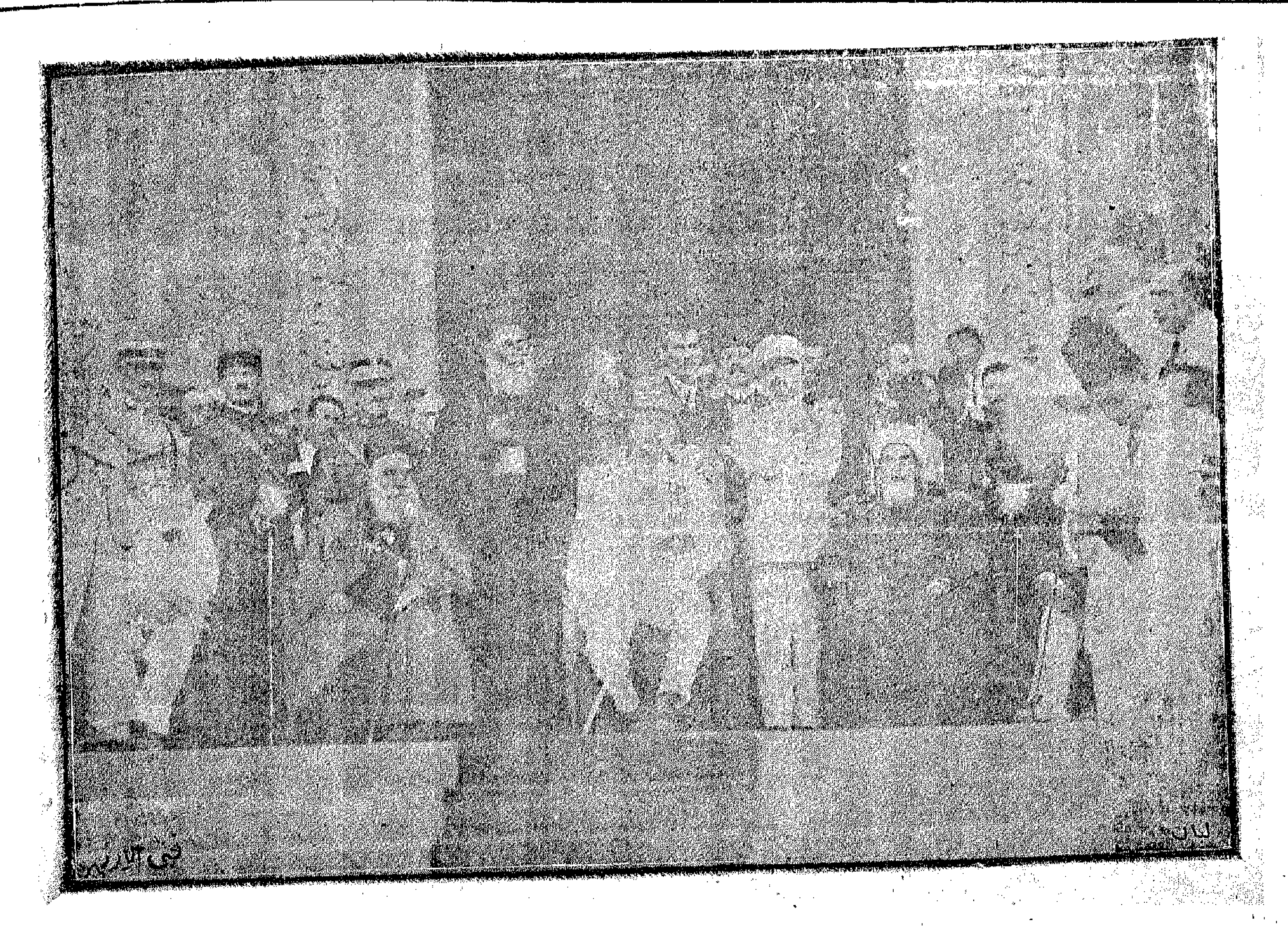




حماة لبنان

الامير بشير الشهابي الكبير

الامير فخر الدين المعني الثاني



اعلان لبنان الكبير

— في اول ايلول عام ١٩٢٠ —

في مثل هذا اليوم من العام الماضي في الساعة السادسة بعد الظهر وقف الجنرال غورو امام قصر البارك واعلن باسم فرنسا وامام ممثلي الدول المتحالفة والصديقة والالوف العديدة من اللبنانيين استقلال لبنان الكبير بحدوده الطبيعية .

ويرى الجنرال في هذا الرسم جالساً في الصدر والى يمينه غبطة البطريرك الماروني والى يساره فضيلة المفتي وبينهما الاميرال مورنه (الواقف) والى جانبهم وورائهم كبار اللبنانيين ورجال الدين والقواد والضباط واركان المفوضية العليا .

ووقف الى جانب المحتفلين نجيب بك ابو صوان (حاكم بيروت يومئذ) يلقي خطابه الرسمي باسم حكومة العاصمة

امير لبنان

طارت بنا السيارة الى بيت الدين

وكان الليل قد ارخى سدوله على تلك القمم الشوامخ وما هي الا آونة حتى ظهر القمر من ورائها يرمي على الجبال والوديان حباله الضعيفة الصفراء المتقطعة بضائعات الغيوم وهاربات السحب — بين اونة واخرى

من الدامور الى بيت الدين مسير ساعة ونصف بالسيارة ، قطعناه آمنين تحت جناح الليل بين تلك المنعرجات المقفرة والمضايق المرتفعة والاكواع اللانهاية لها صعداً في تلك الجبال الجبارة جبال الشوف موطن الابطال من ابناء لبنان .

ولم تكن اعيننا تقع في ذلك الطريق الطويل المقفر على غير بعض القوافل السائرة بهدوء وبطء الى القرى اللبنانية الجميلة المرتمية على صدور الجبال بين مفارق الوديان ورجال القوافل سائرون وراء الدواب يحدون ويترنمون بالاناشيد اللبنانية اللذيذة .

لك الله يا لبنان ما اجمل مغانيك وآمن مغانيك .

وددت لو ان الذين يتقولون الاكاذيب عن الامن في لبنان — وبعضهم من ابنائه — ينزلون ضيوفاً عليه ليروا ان الضعيف في لبنان ينام قرير العين في اقفر انحائه واوحش جباله .

. . . . .

كنا ضيوف بيت الدين عند انتصاف الليل وكان القمر يلقي على قصر الامير اللبناني نوراً ضعيفاً فتتراءى على صدر الوادي البعيد الغور اشباح ذلك القصر وهي تدلي بهيبتها ووقارها على الوادي الامين حتى في ظلام الليل .

ووجدنا انفسنا في الصباح امام دار الامير الصيفية في اعلى مكان من بيت الدين حيث كانت تسكن ابنته « سعدا » وتسمى هذه الدار « المقصف » وفي معنى الكلمة دلالة على

مـا شاهد ذلك المكان من الترف والرخاء وترفه اصحابه الامراء .

وقد اصبح القصف اليوم طللاً دارساً نبتت في زوايا باحاتـه وساحاته الاعشاب وتهدمت اركانه من بعض الجوانب ولكن اثار العظمة والرخاء مابرحت باقية على جبين ذلك القصر .

وتكاد سعة تلك الدار توازي سعة دار المفوضية العليا في بيروت .

ومر بنا هناك بعض ابنـاء القرية فسألناهم عما يعرفونه من تاريخ ذلك القصر فاخذوا يشيرون الى بعض المحلات والغرف ويقولون :

— «هنا كان يجلس ابو سعد » وهو لقب الامير بشير » عند الصباح ويتناول القهـوة والاركيلة »: فوقفنا امام شرفة المكان فاذا العين لا تقع على منظر اجمل من ذلك المنظر

— « وهنا الغرفة التي كان ينام فيها الامير في فصل الصيف» .

فوقفنا امـام تلك الغرفه وتطلعنا الى داخلها فاذا هي مزارب حيـوانات بين بقر وخيول .

فوجمنا امام هذا المشهد وقلنا :

— ما افظع ضحكات الدهر من ابناء البشر وما اقسى امثولات التاريخ الساخرة بالناس !! .

تلك الفسقيات الجميلة تحولت الى مزابل وتلك الدار دار العظمة والمجد تحولت الى مرابط ابقار وخيول .

لو كانت هذه الدار في الغرب لتحولت على الاقل الى متحف او الى دار اثرية .

ولكنها عندنا — مع الاسف — ولا تمر اعوام حتى يمر الغريب من هناك ويتساءل هل كانت تلك الاثار الدارسة والاطلال البالية من بقايا الرومان او اليونان .

وكان معنا هناك طبيب افرنسي وهو من المستشرقين الادباء فالتفت اليّ وقال لي :

— لو كنت من ابناء لبنان لطلبت نقل رفات الامير الكبير « على الاقل » الى وطنه فتراب لبنان احق بتلك الرفات من تراب الاستانة .

فاجبته

— حرام ان تشاهد تلك الرفات ما اصيب به لبنان بعد اميره !

وزرنا القصر « قصر الامـير الكبير » فوقفنا في باحاته خاشعين وعادت بنا الذكرى الى عهد كان لبنان فيه عزيزاً باميره كبيراً برجاله سيداً في ارضه فشرقت عيوننا بالدمع وقلنا = رحم الله صفحة مطوية وتاريخاً مدفونا بين انقاض العظمة والبسالة .

لا نصف القصر ولا نتكلم عن جميل بنائه وبديع هندسته وسعة ارجائـه فقد وصفه الواصفون من قبل واطنبوا في ذكر مابين حناياه من عظمة الملوك لا الامراء ، ولكننا نقول للذين كانوا في شـك من ان لبنان كان مستقلا ان يقفوا ساعة واحـدة في قصر الامير بشير .

. . . . .

اذكر مرة انني كنت واقفاً مع صديقي الفاضل جورج بك حرفوش في دار حكومة بيروت — دار المفوضية العليا اليوم = وكان عزمي بك قد انتهى من اعدادها وتنظيمها لدوائر الولاية فقال لي جورج بك ان المابين = مركز حكومة الاستانة — ليس اكبر من هذه السراي ولا اتقن منها وهو مقر الوزراء ومجلس الشورى والدوائر العالية في السلطنة العثمانية .

فتعجبت !

ولكنني لمـا وقفت بالامس في باحات قصر الامير الكبـير امام جمال تلك المباني واتقان تلك الهنـدسة سررت في نفسي كلبناني وقلت :

— اين المابين اذن من قصر امير لبنان !!

. . . . .

ووقفنا برهة امام السجن بل امام القلعة التي تسع اكـثر من ستمئة سجين تحت سورها العالي . فرأينـا مئات المسجونين يروحون ويجيئون في ساحة السجن الواسعة وهم كأنهم في قرية كبرى .

وما هي الا آونة حـتى اطلت علينا كتيبة من الجند اللبناني تقود بعض المتهمين في حوادث عصابة الشوف ويبلغ عددهم الثلاثين وقد حملوا على اكتافهـم اسلحتهم من «موزر ومارتين» بعد ان قيدوا بالسلاسل زوجين زوجين فسألنا بهـذه المناسبة بعض رجال الحكومة هناك عن شكيب وهاب زعيم العصابة فاخبرونا عنه اخباراً تضحك وتبكي في آن واحد وقد كنا نود ان نحدث ببعضها القراء لولا اننا نخشى ان نملهـم من طول المقال .

ودعنا قصر الامير بدمعة ذكرى وامل في المستقبل متلفتين طول الطريق الى تلك الربوع التي شاهدت استقلال لبنان وشهدت مجد اميره .

ووردنا على شفا ذلك الوادي الجميـل — حيث ربض الاسد اللبناني — مع صديقنا الشيخ امين تقي الدين .

اذا قيل « لبنان » قل « موطني
الهي وصـلّ له واسجد

. . . . .

ثم رمت بنا السيارة — بدون ان تتكسر — على نبع الصفا .

فالى العدد القادم تذكارات هذا النبع

تطلقه ليتزوج حبيبته

من انباء شيكاغو ان وليم روملي قـد حصل على طلاق في المحكمة من زوجتـه نهار السبت الاسبق برضائها التام ليتزوج من حبيبته . وقد اقرت امرأته المطلقة انها رضيت بالطلاق بناء على وعدها له بذلك قبل ان تزوجته بانه اذا وجد غيرها يحبها وتحبه فعليها ان تخلي سبيله ليتزوج بتلك .



اعضاء اللجنة الادارية

— في لبنان الكبير —

رسم الاعضاء وبينهم الجنرال غورو والمسيو دي كاي والقومندان ترابو وهم من اليمين الى الشمال كما ياتي

الصف الاول —بطرس بك كرم · حسن بك بيهم · المسيو دي كاي · الجنرال غورو · داود بك عمون · ابراهيم بك حيدر · ابراهيم بك ابو خاطر · الحاج حسين الزين ·

الصف الثاني = المرحوم مصطفى بك العماد · (عضو في اللجنة الادارية وقد اخذت الصورة قبل وفاته) ابراهيم افندي الصواف · نقولا افندي غصن · عثمان بك علم الدين · عمر بك الداعوق

الصف الثالث — نصري بك عازوري · الاستاذ باترو طراد

ثم في صف متتابع صعوداً على السلم — انطون افندي عرب فالقومندان ترابو فيوسف بك الجوهري فالشيخ يوسف الخازن على راس السلم ولا ترى صورته بجلاء ولم تظهر صورة نجوم افندي اللبكي ورشيد بك جنبلاط لان الرسم اخذ في غيابه امام دار المفوضية الصينية قبل تعيينهما



داود بك عمون

رئيس اللجنة الادارية

طفل باسل

وقعت في بلدة سدبري من اعمال اونتاريو في كندا حادثة فاجعة خلاصتها ان المدعو روبرت برون كان يسبح في نهر صغير هناك فتعقدت عضلاته واشرف على الغرق فما كان من نجله الصغير روبي البالغ السادسة من سنيه الا ان رمى بنفسه وراءه فما استطاع انقاذه وغرق الاثنان معاً على مرأى كثيرين من الناس

ولقد حزن سكان البلدة كلهم على هذا الصبي الصغير الذي ضحى نفسه في سبيل المحبة البنوية ومات شهيد الاخلاص للواجب البنوي ·

«الشعب»

قوة الدولة مرتبطة بعدد سكانها ، وعدد سكانها مرتبط بخصب الارض ، والخصب مرتبط بالحركة الزراعية ، والحركة الزراعية مرتبطة بكثرة الحاصلات وتخفيض الضرائب (فولتي)

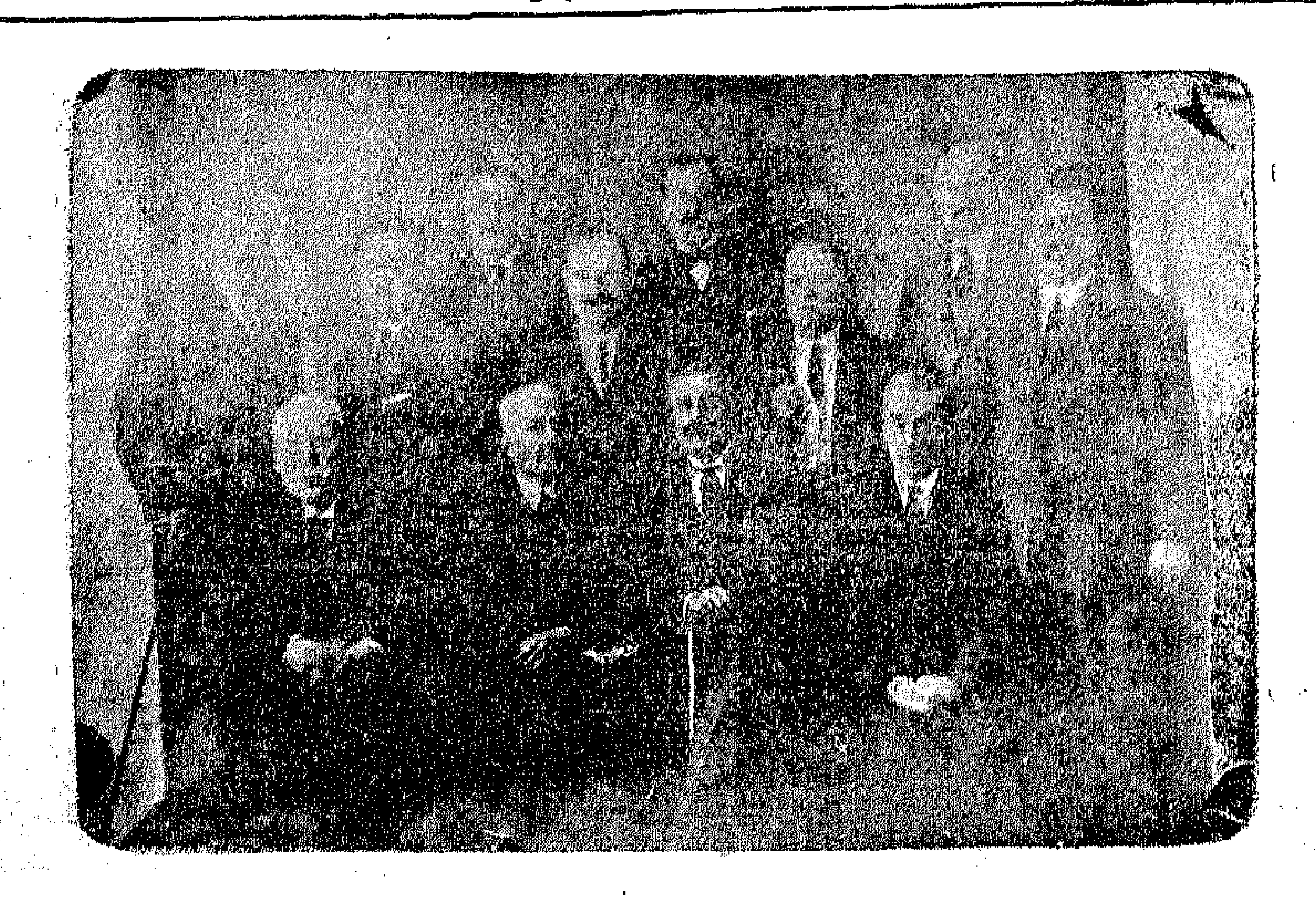
—٭ خلاصة الميزانية ٭—



= هل انهت الحكومة اللبنانية ميزانيتها ؟

= نعم ، وهذه خلاصتها !!!

***



المنفيون اللبنانيون

بمناسبة عيد استقلال لبنان الكبير نعيد رسم المنفيين اللبنانين طالبين من الحكومة — في هذا التذكار الجميل — ان تعيدهم — كاخوانهم الذين رجعوا — الى احضان وطنهم العزيز . ان وجودهم بعيدين عنا اليوم يعد غصة في افراح العيد الكبير الذي اوجدته فرنسا

اما الرسم فيمثلهم وهم في كورسكا وبينهم الاعضاء الاربعة (الذين في عنهم) ولم يظهر بينهم رسم عارف افندي النعماني لتغيبه



حبيب باشا السعد

رئيس المجلس اللبناني السابق

— يذهب مع ابيه —

كان تومي ولداً سيء التصرف نسأله ابوه ذات ليلة قائلا :

اتعرف مصير الاولاد ذوي السيرة الحسنة ؟

فاجابهُ — نعم يا ابي فانهم يذهبون الى السماء .

فسأله — اتعرف مصير الاولاد الاردياء ؟

فاجابهُ — نعم يا ابي انهم يذهبون الى المكان الآخر .

عندئذ قال له ابوه — الا تريد ان تكون ولدا صالحاً وتذهب الى السماء .

فتوقف تومي عن الجواب دقيقة ثم اجاب — لا يا ابي انني اريد ان اذهب معك .

حديث الصور

طالع احد قرائنا المصريين الادباء = وهو ضيف لبنان اليوم الاصطياف = مقالا عن المسيو هانسلمان مصور عظمة سلطان مصر فارسل الينا بالمقال الاتي

تعجبني من « المعرض » مداعباته فانها دليل الظرف وهي من اغلى الهدايا التي يحملها الى قرائه وسط هذا العالم المائج بالماديات ومتاعب الحياة . على انها مداعبات ذات اثر طيب من الادب والاجتماع .

واخر ما رأينا من هذه المداعبات اللطيفة (قفشكم) للمسيو او الهرهانزلمان مصور عظمة سلطان مصر = والقفش » هو المداعبة في اصطلاح اهل النكتة في مصر بلد الظرف والتنكيت .

ان مصور عظمة السلطان « الماني » يلبس قبعة « سويسرية » وهنداماً « انكليزياً » وهو من الذين لا يحسنون غير « التصوير » ولولا الحرب لما عرف ان في العالم بلدا اسمه فلسطين

ولم ار احكم ولا افحم من ردكم عليه على صفحات المعرض بعد ان ظن انه بالغ منكم غرضه باحتمائه بالعظمة السلطانية المصريه

على انني اترك الخواجه هانزلمان يجرر اذيال الفشل وقد رددتم سهمه الى صدره حلية اخرى هي في نظر الفن الصحيح اقرب الى الحقيقة من تلك " (البراءة) السلطانيه التي يحلي بها صدره كانه في القاهرة . نتركه ونعود الى حديث الصور التي نرى انها شغلت مكاناً واسعاً بين الناس وان لم تكن الا صوراً على ورق

واقرب ما رأينا من حوادث الصور تلك الصورة التي نشرتموها حديثاً نقلاً عن التيمس المصورة وقد قالت عنها التيمس انها صورة عدلي باشا رئيس الوفد الرسمي المصري ونقلتم انتم ذلك عنها وكنا قد اطلعنا عليها واردنا لفت نظركم لتصحيحها ولكن اخرتنا الظروف ، وكان هذا التأخير في فائدة هذا الحديث عن الصور ، فقد وصلتنا جريدة [وادي النيل] المصرية التي تصدر في الاسكندرية وهي من الجرائد المتشيعة لسعد ضد عدلي فجعلت من نشر التيمس لتلك الصورة « المغلوطة » دليلا اخر على سوء طوية المفاوضين الانجليز وعلى عدم اهتمام الامة الانكليزية وحكومتها بالوفد الرسمي كل ذلك لان التيمس المصوره نشرت صورة رشدي باشا ثاني المفوضين المصريين وقالت عنه انه عدلي باشا رئيس الوفد .

ولقد ذكرتنا ملاحظة وادي النيل هذه بالصورة التي انتشرت في مصر ايام تولية الوزارة العدلية منذ نصف عام تقريباً وهي صوره الوزراء مجتمعين حول رئيسهم وقد غاب منهم وزير الاشغال في السودان ولكن عز على الناشر ان لا يضع اسم هذا الوزير ، فوضعه تحت صورة وزير اخر . ثم بدل وغير في الاسماء والاشخاص الا الرئيس والوكيل ، ولا ندري كيف كان وقع هذا التبديل والتغيير والتقليب في نفوس اولئك الوزراء . على ان الصوره انتشرت انتشارا عظيماً ونشرتها جرائد مصرية عديدة واظن منها وادي النيل ذاتها والتيمس ايضاً

كذلك ظهرت صورة لسعد باشا وهو جالس مع المستر فولك احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميريكي الذي كان يناضل في امريكا عن قضية مصر في اوائل الحركة المصرية .

وقد اقبل عليها المصريون في ذلك الوقت اقبالا عظيماً ، غير انه بعد ان انتشرت الصوره ونفذت اعدادها عرف ان سعد باشا لم يتصور مع ذلك العضو الامريكي وان الصوره هي حقيقة لسعد باشا ولكن قبل الحرب في اوروبا مع جميه المرحوم مصطفى باشا فهمي احد رؤساء وزارة مصر السابقين حيث كانا يتطببان ...

ومن اغرب ما حصل في مصر ايضاً انه اكتشفت في العام الماضي في الاسكندريه عصابة كبيرة تقتل النساء وتسلبهن حليهن وتدفنهن في الحجرات حيث يعيش اعضاء العصابة انفسهم . واشتهر في هذه العصابة اختان هما الزعيمتان ريه وسكينه فاغتنم احدهم هذه الفرصة ليجمع المال على حساب ريه وسكينة وشر كائهما فنشر على الناس ورقة وضع فيها كليشهات امرأتين ورجلين احداها ليوليوس قيصر عظيم الرومان والاخرى لنابليون بونابرت عظيم الفرنسيس وجعل تحت صورتي المرأتين اسمي ريه وسكينه وتحت صورتي الرجلين العظيمين التاريخيين اسمي زوجي ريه وسكينه . . وانتشرت الصوره وبالاخص بين الطبقات الدنيا التي كان اهتمامها بامر العصابة كبيرا لغرابة حوادثها وعجيب رواياتها . . وبقيت هذه الورقة تباع بايدي باعة الجرائد في الاحياء النائية عن القاهرة كما في احيائها الاوروبية الى ان ظهرت صور (الابطال) الحقيقية . .

. . .

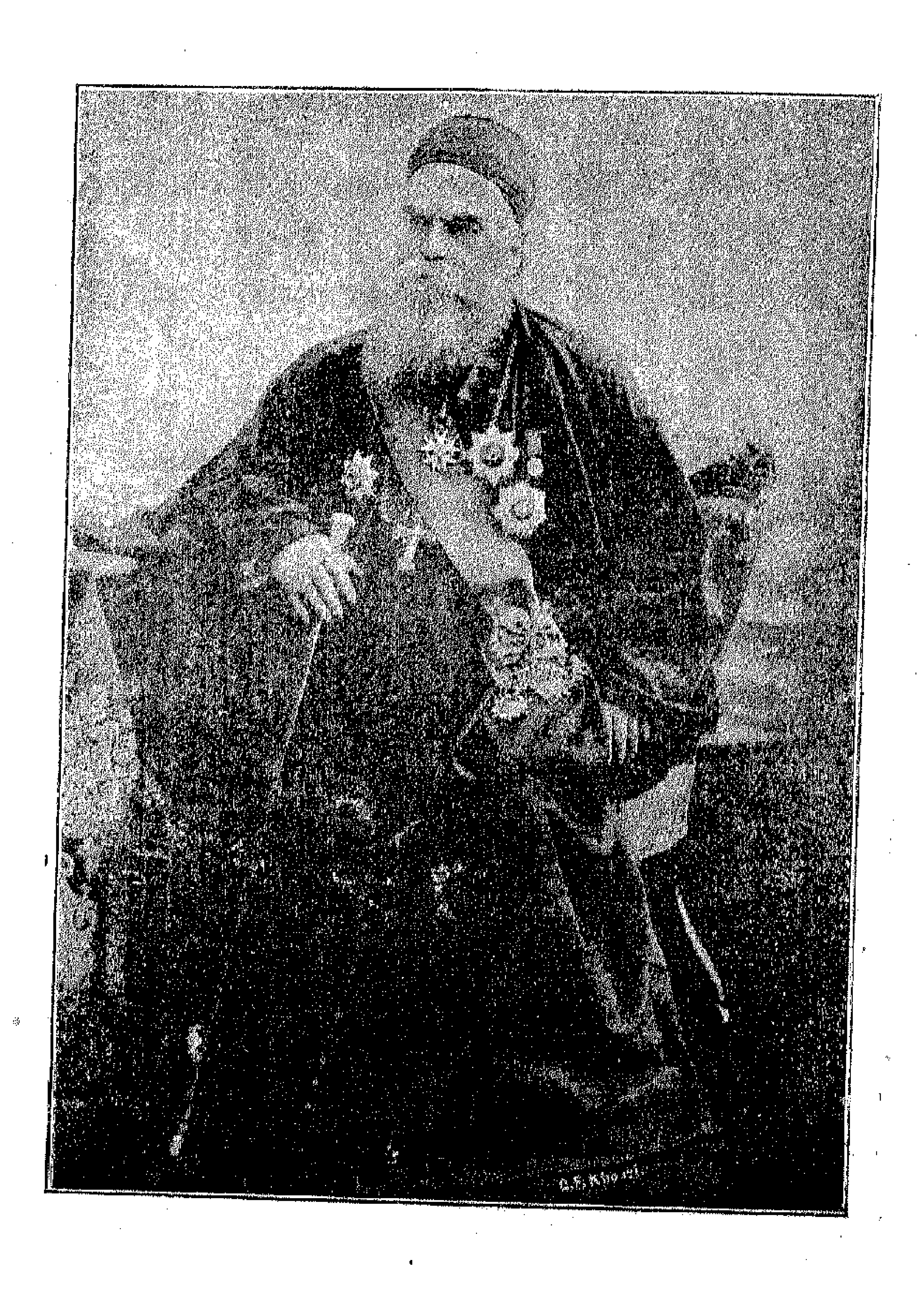
هذا في بعض بلاد شرقنا ، اما في الغرب فقد نشرت جريدة نيويورك هرالد الاميركية صوره الهر كولمان وزير خارجية المانيا في اواخر ايام الحرب وقالت عنها انها صورة الكونت زرنين رئيس وزارة النمسا في ذلك الوقت

ومن غلطات الجرائد في الصور ان احدى الجرائد الفرنسية — ولا نتذكر اسمها نشرت صورة مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني المصري المتوفي في عام ١٩٠٨ قائلة انها صورة مصطفى كمال باشا التركي رئيس الحركة الوطنية الاناضولية . ولعل تشابه الاسمين كان سبباً للالتباس في الامر مع اختلاف الموضوعين اختلافاً كبيرا

وكم احل سائح اوروبي لنفسه الحكم الجازم في احدى مسائل الشرق وهو لم ير من البلاد الا قليلها ومن اهلها الا اشكالهم ومن احدث الامثلة على ذلك ان ادارة انجليزية شهيرة للنشر اصدرت دائرة معارف تحمل احدث المعلومات العامة في هذا العام من القرن العشرين ، وقد اخطأت غير مرة في نشر صور رجال الشرق الذين اشتهروا في هذه الحرب الكبرى وحوادث هذا العالم الكبير وقد نشرت صورة جمال باشا الحقيقيه والي سوريا السابق ولكنها اخطأت في ترجمته اذ جمعت بينها وبين ترجمة جمال باشا الصغير الذي كان احد وزراء الاستانه بعد الهدنة

وان لهم غير هذه سقطات ولسنا نرى دواءً لهذا الاهمال الا ان يهتم الشرقيون انفسهم لتفهيم الغربيون امرهم وقدرهم حتى بالصور والاشكال ...

راشد رستم
عاليه — لبنان



غبطة البطريرك اللبناني

الياس الحويك

بطريرك الطائفة المارونية ورئيس الوفد اللبناني الثاني الى مؤتمر الصلح

واذا جرى ذكر القديم...

القصيدة التي يطالعها القارئ هنا هي للوطني الصميم الاستاذ يوسف افندي السودا نظمها في مصر من ثلاثة اعوام على اثر دخول الحملة المصرية والجيش الافرنساوي الى سوريا ولبنان وقد حالت يومذاك حوائل دون نشرها فارسلها اليوم الى « المعرض » هدية لطيفة في عيد لبنان الكبير :

لا تفتحوا البلدَ الامين بسيفكم
فالذكر حيٌّ والمقام حرامُ
ان تبلغوا تلك الجبال فسلموا
قلبُ الجبال تحيةٌ وسلام
وسلوا عن الاهل الكرام فخيرهم
من اجلكم تحت التراب نيام
سيروا الهوينا ان ثمَّ بقية
ما غيرت عاداتها الايام
ان يخفق العلمُ المثلث بينها
تخفق قلوبٌ ملؤهنَّ هيام
واذا جرى ذكر القديم بظله
نطق الفؤاد وأبكم الصمصام

. . . . .

أفرنسة الاحرار ان جهادنا
حرٌّ فلا عنتٌ ولا استسلام
لبنان غايتنا ، وثمت بعدها
لك ما يشاء الحب والاكرام
لا تحرجوا فتيانه ان اخاصوا
لبلادهم وشجتهم الاحلام
أنَّى يبيحون السوى استقلالهم
ومعلموهم انتم الاعلام
القيتم درساً على الدنيا بحب
بلادكم تحنى لديه الهام
شرفاً فرنسةُ ان مجدك فوق ما
يوحي الخيالُ وتدرك الاوهام
وقعت على الأكوان زعقةُ فاتحٍ
فتقلقلت في فلكها الاجرام
زحف العدى لا يُدفعون ونارهم
سقرٌ وجرار الجيوش غمام
والكون اعزل لا سلاح فيتقي
فاذا فرنسة مدفع وحسام
قالت وقد ذُعرت نيام شعوبه
لا تجزعوا نحن الحماة فناموا
سدُّوا السبيل فلا ممرٌّ لفاتح
حتى تجر الى النجوم سهام
وقفت فرنسة ما تراح جيوشها
حتى يزيح الراسيات صدام
جلّت مآثرها فاضعفُ جندها
بطلٌ ونهملة الضياغ مقام
ركعت بساحتها الشعوب خواشعاً
فكأنها في الطائفين امام
إنها الفوارس كل مجدٍ زائلٌ
ولكم تقام وتُعبد الاصنام

. . . . .

ان ذاد شعبٌ عن حقوق بلاده
فبقومكم تتمثل الاقوام
او ثار لاستقلاله فنشيدكم
إنشاده وبنودكم اعلام
فاذا تطلعنا الى استقلالنا
فبكم يناط رجاؤنا ويُقام
ان لم ننله اليوم وهو وديعةٌ
في كفكم فعلى الوفاء سلام
سيزوا على رحب الصدور ضيوفنا
فالضائفون وان ضننتِ كرامُ

لبنان والامير فيصل

لما صعد الامير فيصل الى عرش العراق نظم جبران افندي تويني من اللبنانيين الوطنيين المهاجرين في مصر قصيدة دلت على شرف العاطفة اللبنانية نأخذ منها المقاطع الاتية :

لم تنل حظك من عرش الوليد
فاعقد التاج على عرش الرشيد
ان في (دجلة) ما في (بردى)
من جلال الملك والماضي المجيد
دولتان امتد سلطانهما
شاسع الاطراف مرعي الحدود
كل ملك منهما تاريخه
خطه المجد على لوح الخلود
فدمشق سيرت عسكرها
يفتح الاقطار منصور البنود
واقام الغار فيها دولة
لم تزل آثارها نعم الشهود
وبنو العباس شادوا ملكهم
فوق هام الدهر بالسيف الحديد
فرأى الاسلام في دولتهم
عصره الزاهي . ألا ليت يعود

. . . الى ان قال :

سيدي عفواً اذا ذكرتكم
بشؤون عهدها ليس ببعيد
عبدكم في الشام لما اندفعت
برضاكم زمر نحو الحدود
فتكت في اهل لبنان فلم
تحترم شيخاً ولم ترحم وليد
فلقد عاتبتكم يومئذٍ
منكراً ذلك من جار ودود
فانبرى البعض لشتمي عندكم
ويحهم اني عن قومي أذود
فلقد كنا خصيمين ولم
يك لبنان سوى الخصم الشهيد
فاذا هنأتكم بعد الجفا
ذاك اني رجل غير حقود

. . . . .



قومنداس البر ترابو

اول رئيس على الحكومة اللبنانية بعد اعلان لبنان الكبير



الشيخ يوسف الخازن

النائب والصحافي الحر = عضو اللجنة الادارية ورئيس تحرير الارز